ويترأس اجتماع الحكومة..

رئيس الجمهورية: سلوك الكيان الصهيوني هو العامل الرئيسي لعدم الاستقرار في المنطقة

عُقد يوم أمس، إجتماع الحكومة بحضور رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، وبحث الاجتماع آخر التطورات على مستوى البلاد والمنطقة.

واعتبر رئيس الجمهورية أن وضع الدول الإسلامية أيديها بأيدي بعض رهنٌ بتوسيع العلاقات بينها في جميع المجالات العلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية، وقال: إذا اتحدت الأمّة الإسلامية، فلن يجرؤ الكيان الصهيوني على ارتكاب جرائم شنيعة بحق الشعب الفلسطيني المظلوم والاعتداء على دول أخرى.

كما اعتبر الرئيس بزشكيان، خلال تسلّمه أوراق اعتماد «روليان شاه سوامیرات» السفير الإندونيسي الجديد لدى طهران، مساء أمس الأول، تعزيز وتوسيع التعاون مع الدول الإسلامية محور السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: انطلاقًا من التعاليم الإسلامية، نعتبر الدول الإسلامية أشقاءً لنا، ونؤمن بضرورة الوقوف في وجه أعداء الأمّة الإسلامية يدًا واحدةً من خلال الحفاظ على الوحدة والتماسك.

وأشاد بمواقف الحكومة الإندونيسية الداعمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المحافل الدولية، مؤكدًا على أهمية دور السفراء في تعزيز العلاقات بين الدول في جميع المجالات، وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية على أتم الاستعداد لتوسيع علاقاتها مع إندونيسيا في جميع المجالات. ووجّه الدعوة للرئيس الإندونيسي لزيارة إيران، معرباً عن أمله في أن تُسهم هذه الزيارة في تطوير التفاعلات والتعاون الثنائي وتعميق العلاقات بين كبار المسؤولين في البلدين.

موقف سويسرا بين الدول الأوروبية بنّاء

كما أشاد الرئيس بزشكيان، خلال مراسم تسلّمه أوراق اعتماد «أوليفييه بانغرتر»، السفير السويسري الجديد لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالدور التاريخي الذي لعبته سويسرا كقناة اتصال بين طهران وواشنطن بعد انتصار الثورة الإسلامية، داعياً السفير السويسري الجديد الى السعي لإيصال هذه الحقيقة الى المسؤولين الاميركيين بأن إيران، استنادًا إلى مبادئها وسياساتها الأساسية، لم ولن تسعى قط إلى امتلاك أسلحة نووية.

الرئيس بزشكيان، وصف موقف سويسرا بين الدول الأوروبية بأنه بناء ومحايد ومتوازن وقيّم في النزاعات الدولية. وأكد على أهمية العلاقات بين البلدين، قائلًا: إن تعاون سويسرا، لاسيما في مجالي الدواء والغذاء، في ظل الظروف الصعبة الناجمة عن العقوبات الظالمة والسياسات الخاطئة لاميركا وبعض الدول الأوروبية، يستحق التقدير.

كما أشار إلى لقائه بنظيره السويسري على هامش الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وأكد على أهمية توسيع التفاعلات وتعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات، قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية سعت دائمًا إلى الاستقرار والسلام والأمن في المنطقة، وإن الدعاية السلبية وإثارة الأجواء الواهية ضد البرنامج النووي السلمي الإيراني من قبل اميركا وبعض الدول الأوروبية ليس لها أي أساس على أرض الواقع.

وفي إشارة إلى جرائم الكيان الصهيوني ضد شعب غزة المظلوم، قال: إن سلوك هذا الكيان هو العامل الرئيسي لعدم الاستقرار في المنطقة. وإن الهجوم على دول المنطقة والجرائم غير المسبوقة التي يرتكبها هذا الكيان بحق الفلسطينيين ليست إنسانية ولا قانونية، ولا تتوافق مع أي دين أومعتقد.

أهمية تطوير العلاقات مع الدول الأفريقية

كما أكد رئيس الجمهورية، خلال مراسم تسلّمه أوراق اعتماد «تاماكورا واتارا» سفير ساحل العاج الجديد لدى طهران، على أهمية تطوير العلاقات مع الدول الأفريقية كإحدى أولويات السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: إن إيران مستعدة تمامًا لتعزيز التعاون الثنائي مع جمهورية ساحل العاج لتحقيق الأهداف المشتركة. كما اعتبر تفعيل اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين خطوةً ضروريةً في صياغة سياسات وأطر التعاون، وأضاف: لطالما أكدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مبادئ الأخلاق والعلاقات الإنسانية والسلم والأمن العالمي في سبيل توسيع العلاقات مع جميع الدول، ونأمل أن يُمهّد حضوركم في إيران خلال فترة هذه المسؤولية الطريق لتعميق علاقات الصداقة وتوسيع التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات.

نسعى دائمًا لتحقيق السلام والأمن الإقليميين.. وليس للدعاية السلبية ضدّ إيران أي أساس واقعي

التعامل البنّاء والفعّال مع العالم

على صعيد آخر، اعتبر الرئيس بزشكيان، خلال مراسم توديع السفراء الجدد للبلاد لدى الهند وبنغلاديش وكوريا الشمالية ونيجيريا وتنزانيا ومالي، وجود سفراء إيرانيين في مختلف الدول فرصة ثمينة لخلق منصات جديدة للتعاون، مُؤكّداً على المبادئ الراسخة لسياسة ايران الخارجية في التعامل البنّاء والفعال مع العالم.

وفي المراسم، تمنّى الرئيس بزشكيان للدبلوماسيين المعينين النجاح في مهامهم المقبلة، وأكد: في ظل الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، أصبح من الضروري أكثر من أي وقت مضى تطوير وتعميق علاقات جمهورية إيران الإسلامية مع الدول الاخرى، في جميع المجالات بجهود مضاعفة. كما أكد على أهمية دور السفراء في دعم الإنتاج الوطني وتصدير البضائع الإيرانية، قائلاً: اسعوا التسويق المنتجات الإيرانية في الدول التي تزاولون فيها مهامكم، وأزيلوا العوائق النقدية والمصرفية، ومهدوا الطريق لاستخدام العملات الوطنية لدول المنشأ والمقصد في التفاعلات الاقتصادية.

وفي المراسم، قدّم سفراء الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى كل من؛ الهند محمد فتح علي، وبنغلاديش جليل رحيمي جهان آبادي، وكوريا الشمالية عباس طالبي فر، ونيجيريا غلام رضا مهدوي رجا، وتنزانيا محمد جواد همت بناه، ومالي محمود خاني جوي آباد، تقارير حول أهدافهم وبرامجهم وأولويات عملهم لتوسيع العلاقات الثنائية والتعاون مع الدول التي سيزاولون فيهامهامهم.

استخدام التقنيات الحديثة يُسهم في الحفاظ على أمن البلاد وحياة حرّاس الأمن

الحفاظ على أمن البلاد وحياة حرّاس الأمن

كما أكد الرئيس بزشكيان على أهمية استخدام التقنيات الحديثة في حراسة الحدود ومكافحة المجرمين، وقال: يُمكن تنفيذ بعض مهام قوى الأمن الداخلي القانون، مثل حراسة الحدود ومكافحة المجرمين، بشكل أفضل باستخدام تقنيات مثل الطائرات المُسيّرة، وفي الوقت نفسه حماية أمن البلاد وحياة قوات الأمن.

وكان قد أجرى الرئيس مسعود بزشكيان، أمس الأول، زيارة لمقر قيادة قوى الأمن الداخلي في البلاد لمناسبة أسبوع قوى الأمن الداخلي، والتقى بقادتها ومدرائها، شاكراً لهم جهودهم في إرساء الأمن وأداء واجباتهم، وقال: إن الحكومة لن تدخر جهدًا في دعم قوى الأمن الداخلي وحل مشاكل كوادرها. وأكد أنه إذا استطعنا إقناع المواطنين بأن الالتزام بالقوانين يصبّ في مصلحتهم ويحل مشاكلهم، فإنهم سيلتزمون بها. وتابع: بالإضافة إلى هذه الإجراءات، فإن وجود كوادر قوى الأمن الداخلي ومعدات التحكم الذكية فعال أيضًا في الحد من المخالفات.

ويُعرب عن تقديره للمشاركين في تنظيم مسيرة الأربعين

وفي رسالة إلى جميع الجهات التنفيذية والأمنية والإعلامية والإغاثية المشاركة في مسيرة أربعين الإمام الحسين(ع)، أعرب رئيس الجمهورية عن خالص تقديره لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة من قبل حكومة وشعب العراق الشقيق.

وأكد الدكتور بزشكيان، في رسالته، أن مسيرة الأربعين مسيرة نحو المستقبل، وأن ما أضفى على هذه المسيرة عمقاً جغرافياً ومعنى تاريخياً هو نقلة نوعية تُنمّي البصيرة لدى الزوار، وأضاف: لا شك أن خدمة الزوار ومسيرات الأربعين وتوفير جميع البنى التحتية ومستلزمات الخدمة هو مساهمة وتعاون في هذا التحول الكبير الذي يرافقه الكثير من الصعاب، ولا يتحقق إلّا بالمحبّة والنوايا الصادقة.

أخبار قصيرة

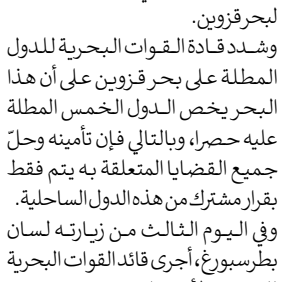

القوات البحرية للدول المطلة على بحر قزوين توقع وثيقة تعاون استراتيجية

أُختتم اجتماع قادة القوات البحرية للدول المطلة على بحر قزوين، أمس الأربعاء، بالتوقيع على وثيقة شاملة للتعاون الاستراتيجي في بحر قزوين. وأفادت السفارة الإيرانية في موسكو، عبر قناتها على التلغرام، أن هذه الوثيقة وُقّعت الأربعاء من قبل قادة القوات البحرية التابعة للجيوش في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والاتحاد الروسي، وجمهورية كازاخستان، وجمهورية أذربيجان. وقد وقّع وثيقة التعاون هذه نيابة عن إيران، قائد القوات البحرية للجيش الأدميرال «شهرام إيراني» الذي سافر إلى سان بطرسبورغ للمشاركة في هذا الاجتماع.

وجاء توقيع هذه الوثيقة انطلاقا من إرادة القادة العليا للدول المطلة على بحر قزوين الرامية إلى تعزيز وتقوية العلاقات الشاملة بينها، ولا سيما في مجال تحقيق الأمن المستدام في هذا المسطح المائي. وتنص بنود الوثيقة على أنه لا يجوز لأي دولة أجنبية أو قوة خارج المنطقة التدخل في الشؤون الداخلية لبحر قزوين.

وشدد قادة القوات البحرية للدول المطلة على بحر قزوين على أن هذا البحر يخص الدول الخمس المطلة عليه حصرا، وبالتالي فإن تأمينه وحلّ جميع القضايا المتعلقة به يتم فقط بقرار مشترك من هذه الدول الساحلية.

وفي اليوم الثالث من زيارته لسان بطرسبورغ، أجرى قائد القوات البحرية للجيش «الأدميرال شهرام إيراني» يوم الثلاثاء محادثات مع «الأدميرال قلي محمدوف»، قائد القوات البحرية لجمهورية أذربيجان. كما ناقش الأدميرال إيراني مع نظيره الكازاخستاني سبل تحسين مستوى التعاون بين البلدين.

وبعد لقائه نظيره الإيراني، قال القائد العام للبحرية الكازاخستانية، الأدميرال كانات نيازبكوف: «أجرينا محادثات جيدة للغاية وتوصلنا إلى اتفاقات مهمة بشأن خارطة طريق للتعاون المستقبلي».

الخارجية تستدعي سفراء ورؤساء الممثليات الأوروبية

استدعى نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية «مجيد تخت روانجي»، سفراء ورؤساء ممثليات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى وزارة الخارجية احتجاجاً على إطلاق ادعاءات تدخلية في البيان المشترك لإجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج الفارسي والاتحاد الأوروبي، بما في ذلك دعم الادعاءات الواهية بشأن الجزر الإيرانية الثلاث (تنب الكبرى وتنب الصغرى وأبو موسى)، والتدخل في الشؤون الدفاعية الإيرانية، وكذلك الادعاءات الكاذبة بشأن القضية النووية الإيرانية. وأكد «تخت روانجي» سيادة إيران الثابتة والدائمة على الجزر الإيرانية الثلاث، باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من الأراضي الإيرانية.

واعتبر دعم الاتحاد الأوروبي لإدعاء لا أساس له من الصحة لدولة عضو في مجلس التعاون لدول الخليج الفارسي بشأن هذه الجزر انتهاكا لمبدأ احترام السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية للدول، وأدان بشدة الموقف السياسي والتحيزي للاتحاد الأوروبي.

ويبعث برسالة إلى نظيره الكويتي..

عراقجي: لم يكن لدي أي اتصال مع فيتكوف

التقى السفير الايراني لدى الكويت أمس الاربعاء، مع وزير الخارجية الكويتي وسلم إليه رسالة خطية من وزير الخارجية السيد عباس عراقجي. وقدم «محمد توتونجي» رسالة خطية من عراقجي الى وزير الخارجية الكويتي «عبدالله اليحيا» خلال لقاء معه، قائلاً: تتمتع الجمهورية الإسلامية الايرانية وحكومة الكويت، الدولتان الصديقتان والجارتان، بإمكانيات واسعة للتعاون الثنائي. وشدد السفير الايراني خلال هذا اللقاء على أهمية المشاورات بين كبار المسؤولين في البلدين وبالإضافة إلى استعراض القضايا الإقليمية والدولية المهمة، دعا الطرفان إلى مواصلة المحادثات الثنائية لتعزيز العلاقات وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة. في سياق آخر، قال وزير الخارجية سيد «عباس عراقجي»، للصحفيين، على هامش اجتماع مجلس الوزراء أمس الأربعاء، رداً على مزاعم صحيفة «الجريدة» الكويتية عن محادثاته مع المبعوث الخاص للرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط «ستيف فيتكوف»: لم يكن لديّ أيّ اتصال معه. وردًا على التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي بشأن البرنامج النووي الإيراني، أكد وزير الخارجية بأن الإصرار على خطأ الحسابات لن يحلّ أي مشكلة. وكتب عراقجي في منشور على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»، أمس الأول، في هذا الصدد: عندما غادرتُ لخوض الجولة الخامسة من المفاوضات مع فيتكوف في ٢٣ أيار/ مايو، كتبتُ: صفر أسلحة نووية = لدينا اتفاق. صفر تخصيب = لا يوجد اتفاق.

إذا نظر الرئيس الأمريكي إلى جلسات هذه المفاوضات، التي سجلها الوسيط، فسيرى كم كنا قريبين من الاحتفال باتفاق نووي جديد وتاريخي. وأضاف وزير الخارجية: على الرئيس الأمريكي أن يتذكر أنه لم تكن هناك أي معلومات عن إخفاء العراق لأسلحة الدمار الشامل. لم يحدث سوى دمار لا يُصدق، ومقتل آلاف الأمريكيين، وإهدار سبعة تريليونات دولار من أموال دافعي الضرائب الأمريكيين.

تصوير تهديد وهمي من القوة الدفاعية الإيرانية

وقال عراقجي: وبالمثل، لا توجد «معلومات» تشير إلى أنه لو لم تخدع «إسرائيل» الولايات المتحدة بمهاجمة الشعب الإيراني، لكانت إيران قد اقتربت من صنع سلاح نووي «خلال شهر». ومع فشل هذه العملية، يحاول الكيان الصهيوني الآن تصوير تهديد وهمي من القوة الدفاعية الإيرانية. لقد ضاق الأمريكيون ذرعا من خوض الحرب من اجل «حروب إسرائيل التي لا تنتهي». واختتم عراقجي قائلاً: إيران دولة «عظيمة»، والإيرانيون أمّة «عظيمة»، وورثة حضارة «عظيمة» عريقة. قد تُدمر المباني والآلات؛ لكن إرادتنا لن تتزعزع «أبدًا». إن الإصرار على هذا الخطأ في الحسابات (من جانب أميركا) لن يحل أي مشكلة. لا حل سوى التوصل إلى «حل تفاوضي».

مُؤكداً أن «حماس» لم تُهزم، بل فرضت شروطها على الإحتلال

قاليباف: «طوفان الأقصى» قلبت معادلات القوى الاستكبارية العالمية

أدان رئيس مجلس الشورى الاسلامي البيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج الفارسي والاتحاد الأوروبي بشأن الجزر الإيرانية الثلاث، وقال: إن إيران لن تقدّم أدنى تنازل بشأن ادعاءات الاتحاد الأوروبي السخيفة المتكررة حول الجزر الإيرانية تنب الكبرى وتنب الصغرى وأبو موسى.

وخلال الجلسة العامة لمجلس الشورى الاسلامي، أمس الأربعاء، صرح قاليباف بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لعملية «طوفان الأقصى» التي نفّذها أبناء الشعب الفلسطيني بقيادة «حماس»: إن هذه العملية لم تُوجه ضربة فنية واستراتيجية فحسب للكيان الصهيوني الغاصب، بل قلبت أيضاً معادلات القوى الاستكبارية العالمية رأسا على عقب، وأغرقت الكيان الصهيوني في مستنقع الهزيمة، وقضت على مخططاته المستقبلية في غرب اسيا.

وأشار قاليباف إلى أنه «رغم مرور عامين على تلك العملية، فقد قام الكيان المحتل، بدعم لا يُحصى من أمريكا، بارتكاب مجازر ضد المدنيين، راح ضحيتها أكثر من ٧٦ ألف فلسطيني، وحوّل قطاع غزة إلى أنقاض، واغتال قادة كباراً مثل الشهيد السيد حسن نصرالله، والشهيد السيد هاشم صفي الدين، والشهيد إسماعيل هنية، والشهيد يحيى السنوار؛ لكن جبهة المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن، ودعم الشعب الإيراني الصابر والثابت، أوصل الوضع في المنطقة إلى درجة جعلت الكيان الصهيوني أكثر الأنظمة كرها وبغضا في العالم».

وأضاف قاليباف: الصهاينة فقدوا راحتهم الأمنية والنفسية في معظم أنحاء العالم خوفاً من ردود فعل الشعوب، ووصلت نسبة التشاؤم بين سكان الأراضي المحتلة بشأن الأمن والاقتصاد والتماسك الاجتماعي إلى مستويات حرجة تقارب الثلث. كما تشير الإحصائيات الرسمية إلى أن الهجرة العكسية (من فلسطين المحتلة إلى الخارج) تفوق حاليا بأكثر من ثلاث مرات الهجرة إليها. وشدّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي على أن «حماس لم تُهزم، بل أصبحت تفرض شروطها على الكيان الصهيوني»، موضحاً: «لقد تحوّل الكيان الصهيوني من مرحلة التطبيع إلى تهديد وجودي رئيسي في المنطقة. أما حزب الله في لبنان، فقد هزم جيش هذا الكيان، وحافظ على قدراته العسكرية وأعاد بناءها، مما سلب النوم من عيون جيش الكيان الاسرائيلي.

كما أن مقاومة اليمن لا تسمح لأي ميناء أو مطار في المناطق المحتلة بالاستقرار والهدوء. باختصار، بعد عامين من عملية «طوفان الأقصى»، يعاني الكيان الصهيوني من أزمة وجودية حقيقية».